

اللباب في علل البناء والإعراب

الواو بعد الضمّة كما تُسْتَدْتَقِلُ ضمّةُ الياء بعد الكسرة فنقلت كسرةُ الواو إلى القافِ فسكّنت الواوُ وانكسرَ ما قبلها فأبْدلت ياءً لما ذكرناه في ربح ومنهم مَنْ قال كُسرت القافُ مِنْ غير نقلٍ إليها وسكّنت الواو ومن العرب مَنْ يُشَمُّ القافَ شيئاً من الضمِّ مع بقاءِ الياءِ تنبيهاً على الأصل ومنهم مَنْ يُدْقِي الضمّةَ ويسكّن الواوَ فيقول قُوْل وهذا القائلُ يقلبُ الياءَ واواً فيقول بُوعَ لسكونِها وانضمامِ ما قبلها .
مسألة .

الأصلُ في دِيمة الواو يقال دوّمت السحابةُ إذا دام مطرُها ثم عمِل فيها ما عمِل في ربح